

الحجۃ فی القراءات السبع

سورة یونس .

قوله تعالیٰ متاع الحیاۃ الدنیا یقرأ بالرفع والنصب .

فلمن رفع وجهان أحدهما بالخبر لقوله إنما بغيکم متاع الحیاۃ والاخر أن يجعل تمام الكلام عند قوله على أنفسکم ثم يرفع ما بعده بإضمار هو كما قال بشر من ذلکم النار أي هي النار والحجۃ لمن نصب أنه أراد الحال ونوى بالإضافة الانفصال أو القطع من تمام الكلام .

قوله تعالیٰ قطعاً من اللیل مظلماً یقرأ بفتح الطاء وإسکانها فالحجۃ لمن فتحها أنه أراد جمع قطعة على التکسیر والحجۃ لمن أسكنها أنه أراد ساعة من اللیل ودلیله قوله فأسر بهلك بقطع من اللیل أو أراد الفتح فأسكن تخفیفاً .

قوله تعالیٰ هنالك تبلو یقرأ بالباء والتاء فالحجۃ لمن قرأه بالباء أنه أراد تختبر ودلیله قوله يوم تبلى السرائر والحجۃ لمن قرأه بالتاء أنه أراد به التلاوة من القراءة ومعناه تقرؤه في صحفتها ودلیله وما كنت تتئو من قبله من كتاب .

قوله تعالیٰ حقت کلمة ربک یقرأ بالتوحید والجمع وإنما حمل من قرأه بالجمع على ذلك کتابته في السواد بالتاء وقد ذكرت ع آنفاً .

قوله تعالیٰ أمن لا یهدی یقرأ بفتح الیاء وإسکان الھاء وكسر الدال والتحفیف وبفتح الھاء وكسر الدال والتشدید وبكسر الیاء والھاء والدال وبفتح الیاء وإسکان الھاء وتشدید الدال فيهما فالحجۃ لمن أسكن الھاء وخفف أنه أخذه من هدى في الماضي بتخفیف الدال والحجۃ لمن فتح الھاء وشدد أنه أخذه من اهتدی في الماضي